

تفسير السمعاني

@ 15 () ^ ا ق ت ل و ا أ ب ن ا ء ال ذ ين آ م ن و ا م ع ه و اس ت ح ي و ا ن س ا ء ه م و ما ك يد ال ك ا ف ر ين إ ل ا ف ي ض لال (25) و قال فرعون ذ ر و ن ي أ ق ت ل م و سى و ل ي د ع ر ب ه إ ن ي أ خ ا ف أ ن ي ب د ل د ي ن ك م أ و أ ن ي ظ ه ر ف ي (* * * * *) ص ا ح ب فرعون ه و ه ا م ا ن ، ف ك ل م ا ف ي ال ق رآن ح ق و ص د ق . .

قوله تعالى : () ^ ف ل م ا ج ا ء ه م ب ا ل ح ق م ن ع ن د ن ا ق ا ل و ا ا ق ت ل و ا أ ب ن ا ء ال ذ ين آ م ن و ا م ع ه) ف ي الق صة : أ ن فرعون كان رفع القتل عن أولاد بني إسرائيل ؛ ف ل م ا ج ا ء م و سى إ ل ي ه ر س و ل ا أ ع ا د ال ق ت ل ع ل ي ه م . .

وقوله : () ^ و اس ت ح ي و ا ن س ا ء ه م) ق د ب ين ا . .

وقوله : () ^ و ما ك يد ال ك ا ف ر ين إ ل ا ف ي ض لال) أ ي : ف ي ه ل ا ك ، و إ ن م ا ج ع ل ك يد ه م ه ل ا ك ا ؛ ل أ ن ه ي ؤ د ي إ لى ه ل ا ك ه م . .

قوله تعالى : () ^ و قال فرعون ذ ر و ن ي أ ق ت ل م و سى) ف إ ن ق ا ل ق ا ئ ل : و م ن ال ذ ي كان ي م ن ع فرعون م ن ق ت ل م و سى ح تى ي ق و ل ذ ر و ن ي أ ق ت ل م و سى ؟ و ال ج و ا ب م ن و ج ه ي ن : أ ح د ه م ا أ ن م ع ن ا ه : ذ ر و ن ي أ ق ت ل م و سى أ ي : أ ش ي ر و ا ع ل ي ب ق ت ل م و سى ، ك أ ن ه ط ل ب الم ش و رة م ن ه م أ ي ق ت ل ه أ و لا ي ق ت ل ه ؟ .

والثاني : كان في جملة قومه من يحذره من قتل موسى خوفا من هلاك فرعون ، فقال على هذا : ذروني ، لا تمنعوني واطركوني أقتله . .

وقوله : () ^ و ل ي د ع ر ب ه) أ ي : و ل ي د ع ر ب ه ل ي ن ص ر ه . قال هذا على طريق الاستبعاد . .

وقوله : () ^ إ ن ي أ خ ا ف أ ن ي ب د ل د ي ن ك م) أ ي : ي ب د ل د ي ن ك م ال ذ ي أ ن ت م ع ل ي ه ب غ ي ر ه . .

وقوله : () ^ أ و أ ن ي ظ ه ر ف ي الأ ر ض الف س ا د) هذا بأربعة وجوه ' أن يظهر ' ، و ' أن يظهر ' بغير ألف ، ' أو أن يظهر ' مع الألف ونصب الياء ، ' وأن يظهر ' بغير الألف ونصب الياء ، ومعنى يظهر أي : يظهر موسى الفساد ، ومعنى يظهر بفتح الياء أي : يظهر الفساد كأنه جعل الفعل للفساد بعينه . وقال بعضهم : معنى الفساد هاهنا : أن